انه اول من يستفتح باب الجنة وعند الترمذي فآخذ حلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لي ويرحبون بي فاخر ساجدا وفي رواية لمسلم فيقول الخازن من فاقول محمد فيقول بك امرت ولم انا اول من يقرع باب الجنة وله اني باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد الي غير ذلك من الاحاديث وعلي هذا فيدخل الجنة ويتسلم ما اعد له فيها ثم يرجع الي ارض القيامة ليخلص امته بمقتضي ما جعل الله في قلبه من الرحمة والشفقة عليهم قال القاضي عياض ويحتمل ان هولا السابقين الي الجنة يتنعمون في افنيتها وظلالها ويتلذذون الي ان يدخل محمد صلي الله عليه وسلم ثم يدخلون معه علي قدر منازلهم وسبقهم انتهى ملخصا مع زيادة والله اعلم

حديث ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الخ قوله فسطاط قال ابن رسلان هو بضم الفاء الخيمة الكبيرة والمراد به هنا معقل المسلمين وحصنهم الذي يتحصنون به من الفتن قوله دمشق كما هو مبين في رواية ابن ابي شيبة معقل المسلمين من الملاحم يوم الملحمة دمشق بفتح الميم وهي عربية او معربة قولان قال ابو عبيد البكري في معجم البلدان سميت بدماشاق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها وكان امن بابراهيم عليه الصلاة والسلام وصار معه وكان ابوه نمرود دفعه اليه لما راى له من الايات وهذا يدل علي انها معربة وهذا الحديث يدل علي فضيلة دمشق وعلي سكانها في اخر الزمان وانها حصن من الفتن ومن فضايلها انه دخلها عشرة الاف عين رات النبي صلي الله عليه وسلم كما افاده ابن عساكر في تاريخه قوله من خير مداين الشام بهمزة ساكنة مثل راس ويجوز مخففة بحذفها وفيها لغة اخري بمد الهمزة وحد الشام طولا من العريش الي الفرات واما عرضه فمن جبل طي من نحو القبلة الي بحر الروم ودخله النبي صلي الله عليه وسلم قبل النبوة فلم يعد دخل ارض الشام بعد النبوة في ليلة الاسرا وفي غزوة تبوك والله اعلم

وفيها ن

حديث ان في الجنة لساعة الخ تقدم الكلام على الساعات في اذا كان يوم الجمعة والله اعلم

حديث ان في الجنة بابا يقال له الريان الخ قوله الريان قال في الفتح بفتح الراء وتشديد التحتية وزن فعلان من الري اسم علم علي باب من ابواب الجنة مختص بدخول الصايمين منه وهو مما وقعت المناسبة فيه بين لفظه ومعناه لانه مشتق من الري وهو مناسب لحال الصايمين قال القرطبي اكتفي بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه قلت او لكونه اشق علي الصايم من الجوع قوله اذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد كرر نفي دخول غيرهم منه تاكيدا واما قوله فلم يدخل فهو معطوف علي اغلق اي لم يدخل منه غير من دخل وسياتي الكلام علي ابواب الجنة في حديث للجنة ثمانية ابواب والله اعلم

حديث ان في الجنة ماية درجة لو ان العالمين الخ قال في الكبير غريب والله اعلم

حديث

٣١٥

والترع التقلب في التراب والله اعلم

حديث ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل الخ قال في الكبير حسن غريب والله اعلم

حديث ان في الجنة لمراغا من مسك الخ قال في النهاية الجنة مراغ دوابها المسك اي الموضع الذي يتمرغون فيه من ترابها

حديث ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الخ اي راكب الفرس قوله الجواد بفتح الجيم وتخفيف الواو وهو الفرس يقال جاد الفرس اذا صار فايقا والجمع جياد واجواد قوله المضمر بفتح الضاد المعجمة وتشديد الميم وهو ان يعلف حتى يسمن ويقوى ثم يقلل العلف بقدر القوت ويدخل بيتا ويغشى بالجلال حتى يحمي فيعرق فاذا جف عرقها خف لحمها وقويت علي الجري والمراد بالظل الراحة والنعيم والجهة كما يقال عز ظليل وانا في ظلك اي في كنفك فقوله في ظلها اي في نعيمها وراحتها ومنه قولهم عيش ظليل وقيل معنى ظلها ناحيتها واشار بذلك الي امتدادها ومنه قولهم انا في ظلك اي في ناحيتك قال القرطبي والمحوج الى هذا التاويل ان الظل في عرف الدنيا ما يقي من حر الشمس واذاها وليس في الجنة شمس ولا اذى وقيل في ظلها ما استتر اغصانها وقال الراغب الظل اعم من الفي فانه يقال ظل الليل وظل الجنة ولكل موضع لا تصل اليه الشمس ولا يقال الفي الا لما زالت عنه الشمس قال ويعبر بالظل عن العز والمنعة والرفاهية والحراسة ويقال عن نضارة العيش ظل ظليل والله اعلم

حديث ان في الجنة لسوقا الخ قال شيخنا قال الطيبي قيل يحتمل معنيين احدهما ان يكون معناه عرض الصور المستحسنة عليه فاذا تمنى صورة من تلك الصور المعروضة عليه صوره الله تعالى بشكل تلك الصورة بقدرته والثاني ان المراد من الصورة المزينة التي يتزين الشخص بها في تلك السوق ويتلبس بها ويختار لنفسه من الحلي والحلل والتاج يقال لفلان صورة حسنة اي شارة حسنة وهيية مليحة وعلي كلا المعنيين التغير في الصفة لا في الذات والمراد بالسوق الجمع قال الحافظ ابن حجر قوله دخل فيها الذي يظهر لي ان المراد به ان صورته تتغير فتصير شبيهة تلك الصورة لا انه دخل فيها حقيقة او المراد بالصورة الشكل والهيئة والنبذ والله اعلم

حديث ان في الجنة نهرا يقال له رجب الخ سياتي الكلام علي صوم رجب في صوموا اول يوم من رجب والله اعلم

حديث ان في الجنة درجة لا ينالها الا اصحاب الهموم قال في النهاية الهم الحزن واهمني الامر بالالف اقلقني وهمومًا من باب قتل مثله والله اعلم حديث ان في الجمعة شفا سياتي الكلام عليه في الحجامة علي الريق والله اعلم

حديث ان في الصلاة شغلا وسببه كما في البخاري عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة فذكره قوله كنا نسلم علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في الصلاة قال في الفتح في رواية ابي وايل كنا نسلم في الصلاة ونامر بحاجتنا وفي رواية ابي الاحوص خرجت في حاجة ونحن يسلم بعضنا علي بعض في الصلاة قوله من عند النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وبعد الالف شين معجمة ثم يا ثقيلة كيا النسب وقيل بالتخفيف ورجحه الصغاني وهو لقب من ملك الحبشة وحكى المطرزي تشديد الجيم عن بعضهم وخطوه واسمه المذكور في الحديث اصحمة تنبيه قال شيخ شيوخنا وقع في جميع الطرق التي اتصلت

اصحمة

Copyright © King Saud University